تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 79 -81

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون، وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ، بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

( البقرة : 79 - 81 )

شرح الكلمات:

فويل : الويل: كلمة تقال لمن وقع في هلكة أو عذاب.

الكتاب : ما يكتبه علماء اليهود من أباطيل وينسبونه إلى الله تعالى ليتوصلوا به إلى أغراض دنية من متاع الدنيا القليل.

من عند الله : ينسبون ما كتبوه بأيديهم إلى التوراة بوصفها كتاب الله ووحيه إلى موسى عليه السلام.

يكسبون : الكسب يكون في الخير، وهو هنا في الشر فيكون من باب التهكم بهم.

أياما معدودة : أربعين يوما وهذا من كذبهم وتضليلهم للعوام منهم ليصرفوهم عن الإسلام.

أتخذتم عند الله عهدا : الهمزة للإستفهام الانكاري، والعهد: الوعد المؤكد.

سيئة : هذه سيئة الكفر والكذب على الله تعالى.

وأحاطت به : الإحاطة بالشيء: الالتفاف به والدوران عليه.

خطيئته : الخطيئة: واحدة الخطايا وهي الذنوب عامة.

خالدون : الخلود : البقاء الدائم الذي لا تحول معه ولا ارتحال.